الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص لسانيات عربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان:

دراسة كتاب طرق البحث في علوم التربية للدكتور غاستون ميالاري

من إعداد الطالبتين:

*بوشريط حياة

*مهرى أحلام

تحت إشراف الدكتورة:

*مداني ليلى

السنة الجامعية: 2020-2021

"بسم الله الرحمان الرحيم"

مقدمة

مـــــقـــــدمـــــة:

يختص كل علم بحقل معين بنوع الظاهرة التي يترقبها بأنواع الفرضيات التي يفتش على تأكيديها أو إبطالها بالطرق التي يضعها حيز التنفيذ في تحاليله واستدلالاته وفي الانتفاع من التفسير للنتائج المحصلة كما يعد البحث الأساسي التي تقوم عليه الدراسات من أجل الوصول للحقائق وذلك باستخدام وسائل ومناهج وطرق البحث ويعرف بأنه الوسيلة أو الطريقة التي تستخدم للاستعلام والاستقصاء بطريقة دقيقة ومنظمة ويكون الهدف منها اكتشاف حقائق المعلومات أو تطويرها أو تصحيحها وذلك بإتباع خطوات.

إن نوع البحث يحدد مجاله أو موضوعه فالبحث العلمي في مجال التربية يمكن تعريفه بأنه أحد مجالات البحث العلمي ويهدف للتوصل إلى حلول للمشكلات التربوية في المجالات المختلفة وتتمثل في الكتب المدرسية والإدارة المدرسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية، كما يهدف البحث العلمي في المجال التربوي بشكل أساسي على الوصول إلى المعرفة والتأكد من مدى مصداقيتها وهذا الأخير كان موضوع بحثها حيث تطرقنا فيه إلى دراسة كتاب طرق البحث في علوم التربية من خلال العنوان تظاهر هذه الدراسة التي جمعت بين البحث وطرقه وعلوم التربية للكاتب « غاستون ميالاري» والذي ترجمه « شفيق محسن» .

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليلنا للموضوع (تحليل محتوى الكتاب) والوقوف عند أهم النقاط فيه، كذلك الوصف الخارجي (الشكلي) والباطني (الداخلي) للكتاب وأهم المميزات له.

وقد تطرقت عدة الدراسات إلى مثل هذا النوع من البحوث والموضوعات منها، كتاب أصول ومناهج البحث في التربية وعلم النفس للدكتور حسام محمد مازن وكتاب مناهج البحث في التربية وعلم النفس للدكتور أحمد جابر أحمد السيد.

الذي جعلنا نختار هذا الموضوع محاولة الوصول إلى أهم طرق البحث في علوم التربية والتعليم بالإضافة إلى فضولنا الذي دفعنا إلى المزيد والتقدم والبحث أكثر في ثنايا هذا الموضوع حتى نتوصل إلى أهم الطرق التي نستعملها للبحث في علوم التربية موضوع شيق ولديه أهمية كبيرة كوننا مقبلين على هذا المجال «مجال التعليم».
لقد بنينا عناصر هذا البحث على خطه ينطوي تحتها فصلان:

الفصل الأول تحت عنوان الدراسة الخارجية (الشكلية) للكتاب ينقسم الى ثلاث مباحث:
الأول التعريف بمؤلف ومترجم الكتاب و الثاني الوصف الخارجي للكتاب و المبحث الثالث التعريف بموضوع الكتاب.

أما الفصل الثاني تحت عنوان دراسة مضمون الكتاب ينقسم إلى ثلاث مباحث:
الأول ميادين البحث في علوم التربية والقصدية العامة للبحث العلمي
والثاني مناهج وطرق وتقنيات البحث وتحليل الوثائق المدونة
والمبحث الثالث كيفية القيام بملاحظة الأحداث والحالات التعليمية وماهية الملاحظة المحصنة.

وخاتمة بحثنا تحمل مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال البحث واستنتاجا من تطبيقاتنا للمناهج والنصوص الأدبية.

و قائمة مصادر و مراجع و فهرس موضوعات .

الفصل الأول

الدراسة الشكلية للكتاب

المبحث الأول:التعريف بمؤلف و مترجم الكتاب:

مؤلف الكتاب:

غاستون ميالاري:

شخصية تاريخية غربية، من أشهر المختصين بمجالات التربية وإعداد البرامج والنظم التربوية، عمل أستاذا جامعيا ورئيسا لتحرير المجلة الدولية للتربية في جنيف (1987م – 1988م)

نال شهادات تقدير عديدة وتقلد أوسمة كثيرة من جهات وهيئات رسمية وخاصة متنوعة، كما درس في أشهر الجامعات والمعاهد التربوية إضافة إلى كونه مستشارا دوليا هاما في مجال التربية.

-ألف العديد من الكتب في مجال التربية والتعليم-

مترجم الكتاب:

شفيق محسن:

من مواليد لبنان عام 1961م يحمل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة الحقوق والاقتصاد في باريس، وهو أستاذ العلاقات الدولية في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية[1].

[1]غاستون ميالاري - طرق البحث في علوم التربية – دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2008م – الغلاف الخارجي.

المبحث الثاني: الوصف الخارجي للكتاب:

يكتسي كتاب طرق البحث في علوم التربية لمؤلفه غاستون ميالاري ومترجمه شفيق محسن دار النشر الكتاب الجديد المتحدة الطبعة الأولى في سنة 2008.الواجهة الأمامية للكتاب في وسطها تحتوي على عنوان الكتاب بخط كبير باللون الأبيض وعلى يمينه صورة لثلاث كتب في الزمن القديم من بينهم هذا الكتاب باللغة الأجنبية وتحته اسم المؤلف واسم المترجم، بالنسبة للون الواجهة فيتخللها لون أزرق فاتح على معظم واجهة الكتاب ولون أصفر فاتح على شكل مستطيل في أعلى يتراوح عرضه إلى 6سم، أما بالنسبة للصورة فيها تمازج بين اللون الأسود والأبيض والرمادي نظرا لقدمه وفيما يتعلق بالواجهة الخلفية للكتاب يتوسطها تعريف للمؤلف والمترجم ومدخل للكتاب، أما جانب الكتاب (العرض) يحتوي في الوسط على عنوان الكتاب باللون الأبيض أما في الأسفل هذا الجانب يوجد دار النشر وفي أعلاها مؤلف الكتاب.

أما تجليد الكتاب فهو من نوعية الورق المتوسط العادي وعدد صفحاته 144 صفحة من النوع الصغير.

مقاساته: الطول 17.5 سم، العرض 11.5سم

الارتفاع:1.4 سم

نشر هذا الكتاب لأول مرة باللغة الفرنسية عام 2004 في دار المطبوعات الجامعية في فرنسا.

التعريف بموضوع الكتاب:

إن عنوان هدا الكتاب هو طرق البحث في علوم التربية و لكنه في الواقع يعرض الأدوات العلمية المتبعة في تحقيق إي بحث علمي,يترك مساحة بارزة و واسعة للغوص في مجال التعليم و هدا يعود إلى واقع التداخل بين المفهومين التربية و التعليم ,يصف الكاتب التربية بأنها متعددة المعاني و التحدث عن التربية يعني التحدث إما عن مؤسسة أو عملها و تاتيراتها أو عن مسارات تربوية أو عن مضامين التبليغات.

و الذي لفت انتباهنا في هدا الإلمام الكبير لدى المؤلف بتعقيدات الحالات التعليمية و التربوية و بحتميتها .

في الواقع يبدي المؤلف أهمية كبرى لمختلف السياقات السيكولوجية الحاصلة أثناء النشاط التربوي –التعليمي أو الناجمة عنه.

لا يمكن إن تكون نتائج البحث العلمي في مجال التربية قابلة للتحقيق ما لم يحصل توافق بين ارض الواقع و النظرية التربوية,ما يتطلب تعزيز حب المعرفة لدى الطلاب و التأهيل المتواصل للمدرسين في كل الفئات و على مختلف المستويات بالإضافة إلى تعزيز الوضع العلمي لدى المربي في مواجهة الوقائع و الحالات التربوية.

الفصل الثاني

دراسة مضمون الكتاب

المبحث الأول: ميادين البحث في علوم التربية والقصدية العامة للبحث العلمي

ميادين البحث في علوم التربية:

يختص كل علم بحقل معين، بنوع الظاهرة التي يترقبها بأنواع الفرضيات التي يفتش على تأكيدها أو إبطالها بالطرق التي يستعملها ومجموعة المناهج الفكرية التي يضعها حيز التنفيذ في تحاليله، في استدلالته في الانتفاع من والتفسير للنتائج المحصلة لا تستثنى علوم التربية من هذه القاعدة، لنبادر قبل كل شيء إلى تعريف هذا الحقل المختص بعلوم التربية بمعنى آخر، ماهي الميادين والمواضيع التي تجري عليها علوم التربية أبحاثها.

تعتني علوم التربية في الأساس بثلاث مجموعات من الأحداث والميادين.

1- الأحداث والحالات السابقة التي لا يمكن معرفتها إلا من خلال الوثائق، نصوص، رسوم، منحوتات، موسيقى .....(وعلى الصعيد مثال: التعليم في إسبارطة). لم يعد في وسعنا التأثير في هذا الواقع، عندئذ نتحدث عن مواضيع مجمدة، عبر هذه الوثائق يستطيع الباحثون إصدار تفسيرات مختلفة، غير أن الحدث التعليمي في حد ذاته لا يصبح معروفا إلا عن طريق تلك المصادر ولا يمكن حق تغيير فيه، إن إجراء التحليل والتفسير لنتائج البحث، كما لكل المواضيع التي سنتفحصها لاحقا، يصبح ممكنا من وجهات نظر جدا مختلفة، فلسفية تاريخية، تربوية، جغرافية، إقتصادية، نفسية اجتماعية .....عموما، في إمكان الموضوع نفسه أن يفسح المجال أمام طرق مختلفة من الإدراك والتحليل.[1]
2- أحداث أخرى من التعليم يمكن معرفتها أيضا عن طريق النصوص والملاحظة (مثال: النظام الجامعي الفرنسي ، كتابة النصوص الحرة من قبل الطلاب غير أنه في الإمكان إجراء التحليل إما بأسلوب مباشر (نصوص، معاينات، استقصاءات ...)، إما من خلال الاستعانة بأشخاص معينين بالحالة المدروسة. (مثال: الوزير المسؤول عن ذاك الإصلاح أم ذلك، رأي المدرسين في هذا الإصلاح، لماذا صور طفل ذاك الرسم أو ذلك .....) والكل من منظور تربوي، فلسفي أو حتى اقتصادي، عندئذ تتحدث عن أحداث ثابتة نسبيا (التعليمات الرسمية الصالحة لعدة عقود). ينتج عنهما تبعات وأن يؤديا إلى بعض التغيرات في الحالة (مثلا بروزظ مخطط «Langerin Wallon»والتغيرات التي أجريت للبنيات الأكاديمية في عدد من البلدان).[2]

[1] طرق البحث في علوم التربية.غاستون ميالاري.دار كتاب الجديد المتحدة.ط1 2008ص11
[2] المصدر نفسه.ص12

3- حقل آخر يستحق علاجا خاصا هو المتعلق بحالات التعليم من الجائز درس الحالت التعليم إما بمجملها (ما يجري في الصف أو ضمن فريق عمل)، إما من منظور جماعي أو فردي من الضروري هنا إقامة تمييز جديد، إما أن يبقى الباحث خارج المسار التربوي، أو أن ينضم إليه في الحالة الأولى، إن الباحث يراقب، يجمع وثائق، يحلل نصوصا، مقابلات، وتقارير عن الحالة أو العمل التعليمي، ويحلل جميع هذه الوثائق وفقا للطريقة العلمية.

الحالة الثانية، فالباحث هو أحد عناصر الحالة التعليمية، إما مباشرة، أو بصورة غير مباشرة (مربي الصف)، عندها تطرح مسألة موضوعية الملاحظات بحيث يكون الباحث مشبوكا مباشرة بالحالات الملاحظة إذ لابد من فريق عمل للتدخل والمراقبة بالإضافة إلى دور مربي الصف الذي يجب أخذه بعين الاعتبار مما يعقد حقا المهمة في بحث يقتضي العلمية، إنه الالتباس الذي يحيط بمفهوم « عمل – بحث »[3]

القصدية العامة للبحث العلمي:

القصدية العامة للبحث العلمي هي الاتاحة لنا معرفة أفضل، تفسيرا أفضل، فهما أفضل للعالم الذي نعيش فيه، في الواقع، إنه النمو ، الإغناء أو الضبط لمعارفنا.

I. <u>وصف/تحليل/مقارنة:</u>

1- القصدية الأولية للبحث العلمي هي تقديم وصف موضوعي وتام، قدر المستطاع، للعام الذي يحيط بنا، ليس المقصود هنا وصف من النوع « الأدبي » أو «الخيالي»، بل المقصود تبعا للقواعد المعينة، الاقدام على رفع المعلومات، حصاد المعطيات الملائمة، الموضوعية والتامة قدر الإمكان في آن معا:

-

[3] غاستون ميالاري –طرق البحث في علوم التربية-.ص13 ص20

- ملائمة: يجب أن تكون الملاحظات على علاقة مباشرة بالحالة وأن تكون شبه شاملة بحيث تصبح صالحة أيضا الحالات الأخرى (مثال على هذا النوع من الملاحظات:الأستاذ الذي يمسك بزمام الأمور في صفه).

- موضوعية: كل المعطيات المحصلة يجب أن تكون مثبتة محققة مؤيدة ..... تبعا للتقنيات المستخدمة في جمع المعلومات على الباحث المنصرف إلى العمل الوصفي أن يبذل جهدا دائما في تعيين الحد الأقصى للمعلومات المتعلقة بطرق وتقنيات البحث التي يستعملها هو وفريقه.

- تامة على قدر الاستطاع، لأن الحالات الإنسانية الإجتماعية التعلمية هي في جوهرها معقدة وغالبا ما تنجم عن عدد كةبير من المتغيرات، ونحن نعرف مسبقا ما هي الملاحظات الملائمة، وغير الملائمة، في أغلب الأحيان يمكن إجراء اختيار للملاحظات الملائمة استدلاليا.

- يمكن أن تؤدي الملاحظة في بعض الحالات إلى معطيات كمية (مثلا النسبة المئوية للمدخلات الكلامية من قبل المعلم بالنسبة إلى المدخلات الكلامية للطلاب)، غير أنها لا تجلب في أغلب الأحيان إلا معطيات نوعية (وصف لسلوك التلميذ لدى تأدية الإختبار الشفهي)

-

2- غالبا ما ينتج عن الوصف الجيد الشكل الأولي للتحليل، وهذا الذي يكون إلا بهدف إعادة تجميع الملاحظات المنجزة شرط أن تكون معايير التجميع معينة بصورة واضحة مثلا ، تحليل العلاقات بين المربي والتلاميذ أثناء الحصة، فالنسب المئوية الإجمالية المحسوبة على مجموع دوام الصف لا تحمل أي معنى ما لم نميز الأوقات التي يباشر فيها المدرس شرح بيانه عن الفترة اللازمة في مباراة التحقق من الاستيعاب من فترة التمارين التطبيقية.[4]

[4] غاستون ميالاري –طرق البحث في علوم التربية-21 22

3- يسمح الوصف الدقيق بمقارنات أولية، مثلا: ملاحظة سلوك أستاذين خلال شرحهما للدرس نفسه لطلاب مختلفين.[5]

يفسر ويفهم:

لا يستطيع الباحث أن يكتفي بوصف الحالة التي يدرسها: فهو يعمل على تفسيرها وفهمها، فرق دلتي بين ما تحمله كلمتي « يفسر » و « يفهم » من معنى، يطرح هذا المؤيف تمييزا بين علوم الطبيعة التي تبحث في أن « تفسر » الظواهر، وبين علوم الإنسان والعلوم الإجتماعية التي تبحث في أنصفتهم، الظواهر من المفترض معرفة هذا التمييز (لا يهم إن كنا مع أو ضد) من أجل تفادي مناقشات غير مجدية، يعمل المؤلف ومكملي أعماله بسهولة بالغة على مقاربة النوعي إلى الكمي.

في الواقع، أنهم يستندون إلى وضعيتين فلسفيتين أساسيتين: من جهة أولى، الوضعية التي تود دراسة الظواهر، الحالات، من الداخل، نتكلم هنا على الوضعيات البرغنسوية الظاهراتية (نسبة إلى Bergson)، يلعب الحدس هنا دورا أساسيا في عمةالية الفهم كما عرضت سابقا بحيث تكون الذاتية غير مبعدة مسبقا.

من جهة أخرى، الوضعية الفلسفية الديكارتية التي تطمح بالعودة إلى موضوع الدراسة، مراعاة الموضوع بالنسبة إلى روابطه بالظواهر الأخرىن الوثوق من الفرضيات الصادرة بهدف شرحها والبحث في التثبيت من شرعيتها، برغم ذلك، إننا نبحث هنا عن الموضوعية من دون عدم الاستعانة بالحدس في مرحلة التفسير كما سنراه فيما بعد . لكن المهم هة تقديم نتائج محصلة وفقا لقواعد محددة تسمح لكل الباحثين بأن يصلو إلى تفسيرات متطابقة لتلك النتائج على أقل تقدير على المستوى الأول من التفسير.[6]

[5] غاستون ميالاري طرق البحث في علوم التربية .ص-22

[6] المصدر نفسه طرق البحث في علوم التربية ص-23

4-البحث عن الثوابت (القوانين الثابتة)/ البحث عن النماذج:

كونه يعيش في عالم يمتاز بالتعبير والتطور، يسعى الباحث على الدوام إلى إيجاد عناصر الاستقرار، ثوابت أو قوانين تعبر العلاقات الثابتة بين بعض مظاهر الحقيقة، وذلك من خلال الظواهر الملاحظة، يمكن إيجاد هذه العناصر على صعيد العمل الفردي (أنظر في تكوين مفهوم العدد لدى الأطفال، مثلا) على قدر ما نصادفها في projetثوابت حالات أكثر شمولا (العلاقات بين النتائج المدرسية والوسط الاجتماعي الاقتصادي – الثقافي للطفل، مثلا).

5-العلاقات مع التجربة:

من دون التوسع في التفريق الذي أجري بين « الأبحاث المسبقة » و«الأبحاث الصافية» أو « الأبحاث المخبرية » في ميدان علوم التربية، إن الأبحاث غالبا ما تكون على علاقة مع المسائل التي تثيرها التجربة، من غير الرغبة مهما كلف الأمر في إقامة علاقة مباشرة فورية وحاضرة مع الأبحاث المنجزة. يكون واضحا أنه لو كانت هذه العلاقات لا تسمح على المدى القريب والمتوسط، ببعض التحسينات عند التجربة، عندئذ تستطيع بحق أن نسأل : ماذا تخدم هذه العلاقات؟ لا تصح هذه الملاحظة إلا في الأبحاث التي تتناول الحالات الواقعية وليس على صعيد المثال، في الأبحاث ذات النمط التاريخي التي تسهم في توسيع ثقافتنا العامة، في تزويدنا بعناصر جديدة من أجل تقييم وتفسير وإعطاء معنى للحالات الحاضرة، في هذه الحالة ممكن للحالة التي تتوطد مع التجربة أن تقوم لأمد طويل.[7]

[7] غاستون ميالاري طرق البحث في علوم التربية.ص24

المبحث الثاني:مناهج وطرق وتقنيات البحث وتحليل الوثائق المدونة

مناهج البحث العلمي:

العلم هو حقيقة اجتماعية له تاريخ، نتائج، فرضيات، طرق هي الطرق والخطوات المتسلسلة التي يسلكها الباحث في عمليته البحثية بحيث يتم البحث بشكل منظم ومنطقي ودقيق وعلى ضوئها يتم اختبار الطرق التحليلية ودراسة البيانات وتحديد الفرضيات ونوع الدراسة التي يرتكز عليها لتحقيق نتائج واضحة وموثوقة من الدراسة.

من بين مميزات المناهج العلمية:

تساعد الباحث العلمي في فحص أسئلته وفرضياته البحثيه و القيام بالمقارنات لمعرفةأوجه الاختلاف أو التباين بين هذه الفرضيات.

يمكن من خلال المناهج العلمية معرفة العوامل والأسباب التي أدت الى الظاهرةأو المشكلة التي يسعى البحث العلمي لدراستها ومناقشتها.

1-الإمكانية في رفع تقرير يقصد بها « مقروئية مجزأة »

يجب على الباحث أن تكون له إمكانية الافصاح، بحيث عليه أن يضع خطا فاصلا بين ما ينتج عن حدسه وبين ما هو منهج علمي صحيح. حيث أنها تأخذ بميول شخصية الباحث بعيدا عن محتوى البحث العلمي. حين يتناول مشكلة من مشاكل المجتمع.

2-تعيين المتغيرات التي تعطي تعريفا للحالة:

يجب على الباحث في موقف معين من بحثه ان يختار ويتفحص عددا محدودا من هذه المتغيرات ويجب دوران نقاش ضروري بين أعضاء فريق البحث،ما إن تحدد المتغيرات يجب معرفة كيفية تقديرها كميا أو نوعيا ووفق اية مقاييس عندئذ يستطيع الباحث أن يعد مجموعة من الفرضيات تبعا للمتغيرات التي اختارها والتي يحاول البحث على تأكيدها.[8]

[8] غاستون ميالاري طرق البحث في علوم التربية ص25 ص29

3-معايير الحكم:

يستلزم كل نقاش موافقة الباحثيين المسبقة على معايير الحكم،ويجب عليها أن تخضع للنقاش قبل اعتمادها مما لا يتفي أحيانا إمكانية التعرض لبعض الصعوبات لأن مجموعة معايير الحكم تستند إلى نظام اكثر شمولا للقيم كيفما كانت الطريقة المستخدمة إجمالية أو تحليلية.إن المعايير المتبناة ليست صالحة إلا لمنظومة معينة ويجب طرحها باستمرار للبحث وفقا لتطور الحالات والأفكار والنتائج العلمية المحصلة.

4-اختبار المنهجية الملائمة:

لا تجري جميع الأبحاث العلمية وفقا للمنهجيات نفسها فلكل نوع من أنواع البحث له طرقه ومنهجيته الخاصة،والتي على الباحث معرفتها وتطبيقها بشكلها الصحيح هذا من اجل اتمام المعطيات المحصلة وتسهيل عملية تفسير النتائج.

5-مسألة العينة:

من النادر ان يتمكن الباحث من اجراء تحاليل على المجموعه الكاملة للمعطيات الملائمة يكون هذا محتملا في حال كان البحث مصوبا بدقة.

6-إقامة البينة:

تشكل البينة الشاغل الدائم والأساسي لكل باحث مهما تكن كيفية بحثه والميدان الذي يتناوله.

التأكيد وحده ليس كافيا لكي يكون معنى حق،يجب اتيان بالبينة لما نرفعه أي معرفة إذا كنا نستطيع قبول أو رفض الفرضيات المصدرة.هذا هو جوهر المنهج العلمي[9].

[9] غاستون ميالاري طرق البحث في علوم التربية ص30 ص32

7-تفسير النتائج:

أحيانا كثيرة تقدر قيمة البحث تبعا لنوعية تفسير النتائج.إن آلة مبرمجة بدقة من ممكن أن تسفر عن نتائج ليس لها أي معنى،كما نرى أحيانا عندما نستعمل جهاز الحاسوب الذي من ناحية أخرى لا غنى عنها.يتم تفسيرالنتائج على عدة مستويات

ا-التفسير الشكلي للنتائج.

ب-التفسير التكاملي للنتائج.

8-المنشورات العلمية:

هي أساسية وضرورية من منظرونا الخاص بمعنى أن الحقيقة العلمية تنجم في الواقع عن موافقة جماعة العصر العلمية على النتائج.في نهاية كل بحث من المرفوض مراجعة المسائل أن تغتني بنتائج المحصلة بتالي يصبح في إمكان المرحلة اللاحقة من البحث العلمي أن تأخذ هذه النتائج بحصبان.[10]

طرق وتقنيات البحث:

كلمة تقنية البحث تعني الأسلوب المستخدم في القيام بعمل معين ،وهو الوسائل والإجراءات التي تتسم بالمنهجية ويستعين بها الباحثون لإنجاز الأبحاث أو الرسائل العلمية.

أهم تقنيات البحث العلمي:

1) يجب على الباحث ان يحدد أهميته
2) يجب أن تكون نابعة من تخصص الباحث.
3) تحديد الهدف من البحث هو أهم عنصر من عناصر طرق البحث، فكل بحث علمي لابد ان يتوافر له هدف أو عدة أهداف.

[10] غاستون ميالاري طرق البحث في علوم التربية.ص33 ص37

طرق البحث العلمي:

هي عبارة عن منهجية يستخدمها الباحث من أجل أن يتتبع ويحلل مشكلة علمية معينة.

1) عنوان البحث يكون مجمل القول
2) المقدمة تكون بأسلوب مختصر
3) مشكلة البحث: طرح الأسباب التي أدت إلى الكتابة في هذا البحث
4) أسئلة البحث : طرح الأسئلة، يجب أن تصاغ بأسلوب واضح.
5) الأهداف الخاصة: تتمثل فيما يريد الباحث ان يصل إليه.

تقنيات البحث العلمي:

تقنيات البحث هي أسلوب وطريقة علمية يستخدمها الباحث في بحثه ليتوصل من خلالها إلى نتائج دقيقة وصحيحة حول المشكلة البحثية، ولابد من التأكد من مدى ملائمة التقنية المستخدمة لمشكلة الدراسة وعينة المجتمع، وتكمن أهمية استخدام التقنيات في تجميعها للمعلومات عن الظواهر التي تحدث للعينة خلال تطبيق المشكلة البحثية عليها وفي اكتشاف النتائج والحلول لها.

طرق وتقنيات تحليل الوثائق المدونة:

تواجه الباحث في علوم التربية على الدوام نصوص يشكل تحليلها جزءا من مجرى بحثه.يرافق كل نظام تعليمي نصوص رسمية وشبه رسمية على سبيل المثال النصوص التي يستخدمها مؤرخ التربية والتي لن يكون من سهل دائما العثور عليها وإعادة تجميعها،ترتكز المرحلة الأولى في هذا النوع من البحث على تركيب مجموعة النصوص التي ستفتح المجال للتحليل العلمي بواسطة التقنيات.[11]

ا

[11] غاستون ميالاري طرق البحث في علوم التربية .ص39-43

النقد الداخلي والخارجي للوثيقة:

من خلال إثارة أسئلة من أنتج الوثيقة؟ لماذا؟ لمن؟ هي ضمن أية شروط؟ في حضرة من؟

طرق وتقنيات تحليل المضمون:

إن تحليل المضمون هو العمل على تحويل الظواهر الرمزية من معطيات نوعية إلى معطيات علمية يمكن معالجتها كميا.

مبدأ تحليل المضمون:

إقامة شبكة " قراءة " للوثيقة المنوى دراستها حيث تسمح هذه الشبكة للباحث بتحويل الوثيقة إلى سلسلة من فئات يتم إعادة تجميعها وترتيبها ومقارنتها وتقييمها وتعدادها لاحقا.[12]

[12] غاستون ميالاري طرق البحث في علوم التربية.ص44-46

المبحث الثالث:المقابلة,ملاحظة الاحداث و الحالات التعليمية,الملاحظة المحصنة

المقابلة:

هي أحد أساليب البحث النوعي تتضمن طرح أسئلة مفتوحة على أفراد العينة لجمع بيانات عن موضوع ما، في معظم الحالات يكون المحور هو الباحث الذي ينوي فهم آراء المستحبين من خلال الأسئلة والإجابات جيدة التخطيط والتنفيذ، المقابلة تسمح بدراسة الأحداث.

شروطها:

1) **المكان**: هو العامل الأساسي للمقابلة سواء مكتب إدارة، مكتب مدير مؤسسة أو في موضع آخر غير مشهور.
2) **وضع الشخص**: نيل رضا المستجوب على إجراء المقابلة أو رفضها على الشخص.
3) **التوقيت والحالات العامة**: الحالة الشخصية للشخص،في الفرح ليس مثل الحزن.
4) **إلتقاء شخصين**: التعريف بالشخصيتين، المقابلة بينهم لكي تتراوح ردود الأفعال العفوية من مستوى التجاذب المتبادل إلى درجات مختلفة من العدوانية.

5)مسألة التعبير: نوعية التواصل الشفوي من أجل إدراك التواصل حده الأقصى يجب على السائل والمسؤول أن يكونا متقاربان لبعضهما، يجب على الباحث أن يفهم كلاما يقال له، وكل ما هو مطلوب منه.[13]

[13] طرق البحث في علوم التربية.غاستون ميالاري.دارالكتاب الجديد المتحدة.ط1.2008.ص57-60

ملاحظة الأحداث و الحالات التعليمية:

إن الحالة التعليمية هي حالة اجتماعية تتمركز ضمن إطار محدد بشكل واضح و تتكون على الأقل من مجموعتين من الأشخاص لا يتمتعون بالوضع الاجتماعي ذاته و يقيمون فيما بينهم علاقات موجهة و متبادلة و معقدة.تستطيع الحالات التعليمية ان تكون مستمرة أو ظرفية و تكون لفترة زمنية متغيرة و تحصل في أماكن متنوعة جدا (مواضع المؤسسة المدرسية.عائلة.مقر سياسي.الهواء الطلق).

الملاحظة المحصنة:

هي التي تدخل بين الباحث و الشخص أو الأشخاص .وسيلة و أداة لعرض الأسئلة على الأشخاص و لتسجيل الأجوبة.هدا هو حال الاستفتاء عندما نتوجه إلى جمهورعريض,حال الاختبار عندما نتوجه إلى فرد,ينبغي على هده الوسائل,كما كل الوسائل العلمية الأخرى ان تتمتع بصفات قياسية أي قابلة للقياس و ان تكون مرفقة بتعليمات الاستعمال المحددة و الواضحة بكيفية إعادة التجميع و الانتفاع من الأجوبة.[14]

[14] غاستون ميالاري طرق البحث في علوم التربية ص 81

خاتمة

أهم نتائج البحث:

إن البحث ينقي حياة الإنسان و يحسن جودة الحياة و يحث على السعي للمعرفة من خلاله يمكن إيجاد حل علمي للمشكلة فهو جهد منهجي لاكتساب معرفة جديدة في أي نوع من أنواع العلوم .إن البحث يتطلب الفضول الذي يدفعنا للسعي إلى المعرفة و الحقيقة من خلال التجربة و الخطأ و العمل بشكل منهجي في اتجاه الهدف المنشود,إما البحث التربوي فهو تطهير للعملية التعليمية يهدف إلى إيجاد حل للمشكلات التربوية بطريقة منهجية و علمية و هو وسيلة يفهم بها السلوك البشري و تفسيره و التنبؤ به و التحكم فيه.

البحث التربوي هادف للغاية و يتعامل مع المشكلات التربوية المتعلقة بكل من الطلاب و المعلمين و هو عملية تحقيق دقيقة و علمية و منهجية .

يعتبر البحث مفيدا و رائع يمر به الباحث بعدد كبير من المواقف التي يتعلم منها, فكلما مر الباحث بتجربة ازدادت خبرته في مجال البحث العلمي فالباحث الذي يعد بحثه الأول فقط سيجد صعوبة كبيرة في إعداده و قد يحتاج إلى مساعدة الآخرين و مع تعدد الأبحاث التي يقوم بها الباحث فانه سيجد البحث العلمي يصبح بشكل أسرع .و الخبرة ستكون أفضل في طرق البحث في علوم التربية,التركيز على الملاحظة لأنها شيء مهم في إعداد البحث و كما يليها المقابلة فهي جزء أساسي في البحث و الملاحظة المحصنة تكمن في إيجاد ملاحظة دقيقة و موضوعية .

لايصبح المرء باحثا فجأة و بدون أي استعداد حتى و لو كان الأمر يتعلق بعلوم التربية و التعليم.يستطيع الإنسان أن يصبح باحثا ادا تلقى العداد المناسب .أعطى هدا الكتاب لمحة عن بعض تقنيات البحث في علوم التربية و التعليم .يفترض استخدام هده الأدوات تدريبا نفسيا و يستدعي تحضير البحث و تفسير النتائج ثقافة عامة في علوم التربية و التعليم ,لايتوقف الباحث أبدا عن التأهيل المستمر من هنا ضرورة العمل ضمن فريق للاستفادة من معارف و كفاءات الجميع و لنكن ضمن أجواء التطور على صعيد أدوات الانتفاع من النتائج .

ينبغي على كل بحث ينتهي بتقرير يؤدي إلى ولادة مقال أو محاضرة ,لقد سبق و قلنا إن كل بحث يبدأ بمراجعة مسالة ما في سبيل تحديد مستوى معارفنا في المجال الذي نريد استكشافه .يجب على التقرير تحديد الاظافات التي جاءت بها الدراسة و بماذا اغتنت معرفتنا العلمية هدا من جهة و من جهة أخرى يجب أن تخضع نتائج البحث لنقاش أعضاء الجماعة العلمية الآخرين و على هدا النحو يتقدم العلم.

ملخص

ملخص:

لايصبح المرء باحثا فجأة و بدون أي استعداد حتى و لو كان الأمر يتعلق بعلوم التربية و التعليم.يستطيع الإنسان أن يصبح باحثا ادا تلقى العداد المناسب .أعطى هدا الكتاب لمحة عن بعض تقنيات البحث في علوم التربية و التعليم .يفترض استخدام هده الأدوات تدريبا نفسيا و يستدعي تحضير البحث و تفسير النتائج ثقافة عامة في علوم التربية و التعليم لايتوقف الباحث أبدا عن التأهيل المستمر من هنا ضرورة العمل ضمن فريق للاستفادة من معارف و كفاءات الجميع و لنكن ضمن أجواء التطور على صعيد أدوات الانتفاع من النتائج .

ينبغي على كل بحث ينتهي بتقرير يؤدي إلى ولادة مقال أو محاضرة ,لقد سبق و قلنا إن كل بحث يبدأ بمراجعة مسالة ما في سبيل تحديد مستوى معارفنا في المجال الذي نريد استكشافه .يجب على التقرير تحديد الاظافات التي جاءت بها الدراسة و بماذا اغتنت معرفتنا العلمية هدا من جهة و من جهة أخرى يجب أن تخضع نتائج البحث لنقاش أعضاء الجماعة العلمية الآخرين و على هدا النحو يتقدم العلم.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1-غاستون ميالاري,طرق البحث في علوم التربية ,دار الكتاب الجديد المتحدة,الطبعة الأولى ,سنة 2008

اعتمدنا في دراستنا على نفس الكتاب المعنون تحت اسم "طرق البحث في علوم التربية للمؤلف غاستون ميالاري" لأنه يعتبر مصدر أساسي لموضوع مذكرتنا مما أفادنا في تحليله و مناقشته .

شكر و تقدير....

مقدمة ..... (ا-ب)

الفصل الاول :الدراسة الخارجية للكتاب.....(1-4)

المبحث الاول:التعريف بمؤلف و مترجم الكتاب.....2

المبحث الثاني:الوصف الخارجي للكتاب.....3

المبحث الثالث:التعريف بموضوع الكتاب.....4

الفصل الثاني:دراسة مضمون الكتاب.....(5-17)

المبحث الاول:ميادين البحث في علوم التربية و القصدية العامة للبحث العلمي 6

المبحث الثاني:مناهج و طرق و تقنيات البحث و تحليل الوثائق المدونة.....11

المبحث الثالث :المقابلة.ملاحظة الاحداث و الحالات التعليمية,الملاحظة المحصنة.....16

خاتمة .....(18-20.)

نتائج البحث:.....20

قائمة المصادر و المراجع .....(21-22)

فهرس الموضوعات.....(23-24)

ملخص.....